

الاشتراكية ، فكتبت أفضل رواياتها : إنها تصف جمال الطبيعة في هذه المنطقة التي ولدت فيها وتحكى قصص الحب المؤثرة التي تربط بين قلوب أهل الريف والتي تدور أحداثها في إطار شاعرى بين مناظر الطبيعة الخلابة . نجد في هؤلاء الأبطال التلقائية والبراءة التي يفتقر إليها أهل المدن . أما الطبيعة فتصورها الكاتبة وكأنها تمسك بريشة الفنان كما تسمعنا كل الموسيقى التي تنبعث من زقزقة الطيور وخرير المياه وأنين الرياح بين فروع الأشجار... إن روايات جورج صاند تعطينا خيراً نموذجاً للراوية الرومانسية العاطفية التي تخاطب القلب والخيال وإن كانت تبعد عن الواقع فهي تقدم لنا واقعاً جميلاً وشاعرياً نتمنى أن نهرب إليه لنستريح من متاعبنا اليومية .

وإذا كان التاريخ أثبت اهتمام الرومانسيين بالرواية التاريخية ، فهذا يرجع بدون شك إلى المكانة التي احتلها التاريخ في المدرسة الرومانسية وفي القرن التاسع عشر بصفة عامة . ومن الكتب التي أثرت على الأذهان آن ذاك وأعطت من كان عندهم الاستعداد للبحث والتدقيق وتفصي الحقائق ، الرغبة في أن يصبحوا مؤرخين يبحثون في تاريخ فرنسا ويقومون بتدوينه ، من هذه الكتب كتاب شاتوبريان الشهداء فالمؤرخ الفرنسى الكبير احوستان تييرى يعترف بفضل هذا الكتاب عليه ، فقد وجد طريقه كمؤرخ وهو يقلب صفحاته . . .

وقد كان تييرى يؤمن أن تاريخ أى شعب يمكن تفسيره من خلال